مجلة العلوم الاقتصادية

Journal homepage:

http://journals.sustech.edu/

صعوبات اعداد دراسة الجدوى الاقتصادية في فلسطين

ياسر محمد أبو عيد و احمد علي احمد

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية – فلسطين

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية الدراسات التجارية

المستخلص :

هدفت الدراسة الى التعرف على الصعوبات التي تواجه المستثمرين في قطاع غزة في اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية ، ومدى تأثير ذلك على نجاح المشروع الاستثماري ، ومن اجل الوصول الى تحقيق هذا الهدف تم صياغة مجموعة من الفرضيات التي تم اختبارها ، حيث تم تحديد مجتمع البحث من المشروعات الحديثة ، و الذي بلغ عددها وفق إحصائية اعدها الباحث حوال (35) مشروعا . ونظرا لصغر المجتمع تم توزيع الاستبانات على كل افراد المجتمع ، البالغ 35 مشروعا من المشاريع الحديثة ، وقد تم استرداد 30 استبانة بنسبة 86% ، وقد تم تحليل فقرات الاستبانة باستخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها : ان مقدار توفر المعلومات المتعلقة بإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية له اثر كبير في مدى نجاح المشروع الاستثماري ، و كذلك توجد صعوبة لدى المستثمرين في عملية تحليل التكلفة والعائد المرتبطة بحياة المشروع وذلك نتيجة لعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي. اما التوصيات فكان أهمها: ان على الجهات الرسمية توفير البيانات والمعلومات قدر الإمكان المتعلقة بالاستثمار والمنوطة بالجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، و كذلك تدريب و صقل قدرات العاملين في مراكز اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية من اجل تقليل اثار صعوبة تحديد التكاليف و العوائد.

ABSTRACT:

This study aimed at identifying obstacles that facing investors in Gaza strip to prepare the economic feasibility studies, and how these obstacles affect the success of investment projects. To achieve the objective of the study a number of hypotheses had been formulated and tested. The research community consisted of 35 modern projects, and due to the small size of the community; questionnaires were distributed to all community members; whereas 30 questionnaires were retrieved representing 86% of the total sample. The data were analyzed using SPSS program. The most important study findings showed that the amount of available information related to the preparation of the economic feasibility studies have a significant impact on the success of investment project. Moreover, a number of difficulties were facing investors regarding conducting the cost-benefit analysis for their projects due to the economic and political instability in Gaza strip. The study main recommendations include the call for official authorities (specifically Statistical Central Authority in Palestine) to provide the necessary information and data related to investment projects. Furthermore, provision of employees training in economic feasibility studies centers in order to reduce the difficulties associated with determining cost and benefits.

الكلمات المفتاحية: التمويل ، الفائدة ، التدفقات النقدية ، التعثر المالي ، القرارات المستقبلية .

المقدمة:

أصبح الاتجاه السائد بين دول العالم المتقدمة او النامية بشكل عام ، و في قطاع غزة بشكل خاص هو العمل على تحسين المناخ الاستثماري ، و الدفع في اتجاه تشجيع المشاريع الاستثمارية ، والعمل على نجاح هذا الاستثمار ويرجع النجاح بالدرجة الأولى الى عملية التخطيط السليم للمشاريع الاستثمارية ، وما يلازم ذلك من إعداد دراسة جدوى اقتصادية للمشروع، حيث تهدف هذه الدراسات الى بيان جدوى المشروع او التوسع للمشروع الحالي ، وما يرافق ذلك من صعوبات تتمثل في الحصول على البيانات و الارقام الدقيقة الخاصة بالاستثمار ، او الطريقة المثلى في عملية التقييم ، و التي قد يواجهها المستثمر و أصحاب المراكز الإحصائية والاقتصادية المتخصصة في إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية .

مشكلة الدراسة :

يجتهد كثير من المستثمرين بإنشاء مشروعات استثمارية و باختلاف نوع أنشطتها – صناعية ، زراعية وتجارية ، دون إعداد الدراسات الاقتصادية والمالية والفنية التي تحدد جدوى هذه المشروعات و بالتالي يؤدي الى اخفاق و فشل المشروعات الجديدة و ذلك لان عدم اعداد دراسات الجدوى للمشاريع يؤدي لارتفاع تكلفة و تشغيل هذه المشاريع و نتيجة لعدم ادراك المستثمر لهذه النتيجة في ارتفاع التكاليف غالبا ما تفشل هذه المشاريع وبناء علية يمكن تلخيص المشكلة في التساؤل الاتي:- ما الصعوبات التي تواجه المستثمرين في إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروعاتهم بصورة صحيحة

تساؤلات الدراسة :

1-هل يؤثر مقدار توفر المعلومات و البيانات في اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية بشكل صحيح .

2-هل تشكل المعوقات البيئية (الفنية – الإدارية –الحكومية) عائقا امام اعداد دراسة الجدوى الاقتصادية .

3-هل تشكل صعوبة تحليل التكلفة والعائد ، احد الصعوبات في اعداد دراسة الجدوى الاقتصادية .

أهمية الدراسة :

1- إبراز أهمية المعلومات والاحصائيات المتعلقة بالاستثمار في إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية،

2- المساهمة في مجال تطبيق دراسات الجدوى الاقتصادية بشكل افضل.

3- الخروج بنتائج وتوصيات يمكن ان تسهم في تجويد استخدام دراسات الجدوى الاقتصادية

4- توضيح مقدار الصعوبات التي تواجه المستثمرين في اعداد دراسة الجدوى

5- إثراء المكتبة العربية بأبحاث ودراسات تعالج مشاكل عصرية لها تأثيرات كبيرة على الاقتصاد المحلي والدولي.

6- توضيح أهمية خطورة عدم العمل على اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاستثمارية.

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الي تحقيق الأهداف الاتية :

1- معرفة الصعوبات التي تواجه المستثمرين في إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية،

2- التعرف على مدى تأثير المعوقات البيئة والتي تشمل (الفنية – الإدارية – الحكومية.) وما تشكله من تأثير من وجهه نظر المستثمر .

3- هل هناك صعوبة في تحديد التكلفة و العائد للمشاريع الاستثمارية و ما لهذا من اثار اقتصادية.

4- وضع التصورات والحلول لمعالجة هذه الصعوبات وذلك لأهمية مبدأ دراسات الجدوى الاقتصادية .

5-تغيير الثقافة العامة عند المستثمرين في أهمية الرجوع إلى المتخصصين للحفاظ على ممتلكاتهم و استثماراتهم.

فرضيات الدراسة :

الفرضية الأولى: عدم توفر المعلومات الكافية يمثل احد الصعوبات التي تواجه و إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية

الفرضية الثانية : تعتبر المعوقات البيئية (الفنية – الإدارية – الحكومية) احد الصعوبات في اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية .

الفرضية الثالثة : صعوبة تحليل التكلفة والعائد يمثل احد الصعوبات في اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية.

حدود الدراسة :

- الحد الزمني 2010-2014 م.
- الحد المكاني: قطاع غزة.

منهج الدراسة:

لتحقيق اهداف الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الاحصائي لتحليل بيانات استبيان الدراسة الميدانية و تحليل نتائجها.

مصادر البيانات:

أ. **المصادر الثانوية:** استعان الباحثان بالمصادر والمراجع العلمية المتمثلة في الكتب والمجلات والدوريات والرسائل الجامعية وغيرها للحصول على المادة الجاهزة لأدبيات الدراسة والمتوفرة لبناء الإطار النظري بالإضافة إلى الأطلس الإلكتروني.

ب.**المصادر الأولية :** عمد الباحثان استخدام أداة الاستبيان للحصول على البيانات الأولية .

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من المشروعات الاستثمارية الحديثة النشأة و التي لم يتجاوز على إنشائها مدة طويلة تزيد عن ثلاث سنوات ، وبعد دراسات وإجراء بعض المسوح مع الجهات المختصة تم إحصاء هذه المشاريع ، حيث بلغ عددها حوالي 35 مشروعا .

عينة الدراسة :

نظرا لصغر مجتمع الدراسة تم إجرائه على كافة مجتمع الدراسة و البالغ عددها حوالي 35 مشروعا ، حيث تم توزيع الاستبانة على هذه المشاريع وقد تم استرداد عدد 30 استبانه بنسبة 86% .

الدراسات السابقة :

دراسة الغرفة التجارية السعودية ، (1409ه):

هدفت هذه الدراسة الى التعريف بدراسة الجدوى الاقتصادية وذكر أهميتها و مدى تأثيرها في نجاح المشروع الاستثماري و كذلك التطرق الى الإجراءات العملية المتعلقة بأهمية الحصول على الترخيص اللازم للمشروع ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وطبقت الدراسة على المشروعات الاستثمارية الصغيرة في المملكة العربية السعودية ، ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة عدم وجود أهمية في اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية من وجهة نظر المستثمرين ، ومن التوصيات التي توصلت اليها الدراسة انه يجب العمل

على بيان أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية في الاستثمار و عدم إعطاء ترخيص من الجهات المعنية لأي مشروع دون عمل دراسة جدوى اقتصادية له.

دراسة محمود امين زويل، (2001م):

هدفت الدراسة الى بيان الأسلوب العلمي المستخدم في اعداد دراسة الجدوى الاقتصادية من خلال أسلوب علمي شيق متتبعا دراسة المحاور الفنية والتسويقية و التمويلية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة وكذلك المنهج الاستقرائي لتفسير النتائج ، و اشتملت الدراسة على دراسة نظرية ودراسة محاسبية فلسفية ، ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة ان اتباع المنهج العلمي في اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية يؤدي الى نجاح المشروع وعدم فشلة ، ومن التوصيات التي توصلت اليها الدراسة ، ضرورة اتباع المنهج العلمي في اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية وعدم الاعتماد على العمل غير المخطط .

دراسة بشير بكري بابكر، ، (2005م) :

هدفت الدراسة الى عمليات التنبؤ وفق الأساليب الإحصائية و التحليل المالي لقيم التدفقات النقدية بهدف الحصول على نتائج من اصدار قائمة التدفقات النقدية بالإضافة الى الاستخدام الأمثل لطرق التقييم المختلفة في عمليات دراسات الجدوى الاقتصادية و استخدام افضل الأساليب لعملية التخطيط بغرض التقليل من تعثر المشاريع الاستثمارية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الاحصائي والمنهج الاستقرائي ومنهج التحليل الوصفي في البحث. وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها عدم الالمام الكاف لبعض المحاسبين بماهية التدفقات النقدية. كما اوصت الدراسة ببيان و توضيح أهمية اثر استخدام قائمة التدفقات النقدية في الحد من تعثر المنشآت المالية في المستقبل .

الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع ، في ان الدراسات السابقة تناولت الموضوع بشكل بسيط ولم تتعرض الى اراء المستثمرين حول الصعوبات التي تواجههم و التي تحد من عمل دراسات الجدوى الاقتصادية ، و كذلك محدودية الأبحاث التي تناولت هذا الموضوع بهذا الشكل ، اما هذه الدراسة فقد تم فيها استخدام الاستبانة لأخذ أراءهم حول الصعوبات والمعوقات التي يواجهونها في عدم قيامهم بعمل دراسة جدوى اقتصادية لمشروعاتهم و قد خلصت الى نتائج قيمة .

الاطار النظري :

أولا: الاستثمار

لقد أصبح موضوع الاستثمار من الموضوعات التي تحتل مكانة مهمة وأساسية في أولويات الدراسات الاقتصادية و المالية و الإدارية و غيرها من التخصصات التي تهتم بالتطورات الهيكلية التي شهدتها المجتمعات المتقدمة و النامية على حد سواء ، و لما كان موضوع الاستثمار مرتبط بعوامل نجاح كثيرة ومختلفة منها ما هو متعلق بالإمكانيات او متعلق بالفهم الحقيقي لخطورة الاستثمار، كان لزاما علينا الوقوف على احد هذه الركائز إلا وهو دراسات الجدوى الاقتصادية و بالأخص موضوع الصعوبات التي تواجه المستثمرين في إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية . وسوف نستعرض موضوعين اساسين ألا وهما موضوع الاستثمار وموضوع الجدوى الاقتصادية في الفقرات القادمات .

1- مفهوم الاستثمار

هناك عدة تعريفات لمفهوم الاستثمار ، ولكن قد يعرف على أنه التخلي عن اموال يمتلكها الفرد خلال فترة معينة و لفترة محدودة من الزمن قد تطول او تقصر و ربطها بأصل او اكثر من الأصول التي يحتفظ بها لتلك الفترة الزمنية بقصد الحصول على تدفقات مالية مستقبلية تعوضه عن :

أ- القيمة الحالية للأموال المستثمرة

ب- تعوضه عن كامل المخاطرة الموافقة للمستقبل.

ج- الأخذ بعين الاعتبار حالة التضخم و ما يصاحب ذلك من انخفاض للقوة الشرائية .(نهاد العرجا،2013 ، ص52)

2- أهداف الاستثمار ومخاطره :

أ – الهدف العام للاستثمار

- هو تحقيق العائد أو الربح، بالإضافة إلى تنمية الثروة
- تأمين الحاجات المتوقعة وتوفير السيولة لمواجهة تلك الحاجات
- المحافظة على قيمة الموجودات

ب – مخاطر الاستثمار: بصفة عامة فإن مخاطر الاستثمار هي عدم التأكد من تحقق العائد المتوقع ، وتختلف المخاطرة حسب اختلاف مجال الاستثمار.

وهي عمومًا: مخاطر نظامية: وهي لا ترتبط بنوع معين من الاستثمارات بل تصيب جميع مجالات الاستثمار مثل المخاطر المتعلقة بالأسواق، او المتعلقة بالعوامل السياسية".

ومخاطر غير نظامية: تشمل تغيرات في أسعار الفائدة او تدهور العمليات الإنتاجية، و تضم: مخاطر العمل، مخاطر السوق، السعر، المخاطر المالية..(زياد رمضان،2007،ص14).

ثانيا : دراسات الجدوى الاقتصادية :

تعتبر دراسات الجدوى الاقتصادية احد العوامل الأساسية لعملية الاستثمار مثلما تقدم أنفا. وسوف نستعرض في هذا الجانب الإطار العام لدراسة الجدوى الاقتصادية من الناحية النظرية و الصعوبات التي تواجه المستثمرين بشكل عام في إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية.

1- تعريف دراسة الجدوى:

نبعت دراسات الجدوى الاقتصادية من صلب النظرية الاقتصادية ، ومن هذا المدخل شاع استخدام مصطلح جدوى المشاريع في العديد من الكتابات بمفاهيم مختلفة . حيث يقصد بكلمة الجدوى الاقتصادية : الفائدة أو العائد المتوقع حدوثه من المشروع وقد يكون هذا العائد ماديا أي ربحا والذي سوف يعود على صاحب المشروع ، وقد يكون اجتماعياً وهو الفائدة التي سوف تعود على المجتمع جراء القيام بالمشروع مثل: إشباع حاجة لدى المجتمع ، و تشغيل عدد من العمال كحل لمشاكل البطالة ، أو تلبية احتياجات السوق المحلية من سلعة او خدمة معينة. او عرض مفصل للبدائل المتاحة بغرض تبني القرار الأفضل . (هوشيار معروف , 2004، ص 15) .

2- أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية :

ترجع أهمية اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية الى انها تحقق الأهداف التالية :-

1- تعتبر أداة لاتخاذ القرار الاستثماري الرشيد و الذي يعمل على تعظيم الثروة من خلال تعظيم الإنتاج ومن ثم الأرباح و تعزيز القيمة السوقية و العائد الاجتماعي.

2- المساعدة في الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، وتحقيق التخصيص الكفء للموارد

3- تساعد على اختبار مدى قدرة المشروع على تحمل مخاطر التغييرات البيئية .

4- تجنب المستثمر تحمل الخسائر وضياع الموارد من خلال وضع خطط بديلة تقلل من احتمالية فشل المشروع .

وما يدلل على اهمية دراسات الجدوى الاقتصادية ، اشتراط البنك الدولي بتخصيص جزء من القروض التي يقدمها الى المشروعات الاستثمارية الى عمل دراسات الجدوى لهذه المشاريع.(عبد المطلب عبد الحميد ،2012،ص29).

3- مراحل إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية :

تمر عملية إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية بعدة مراحل و هي كالآتي :

1- تبدأ دراسات الجدوى بوجود فرصة استثمارية في احد الأنشطة الاقتصادية المتنوعة التي يضمها النشاط الاقتصادي.

2- عندما يجد المستثمر ان هناك جدوى من هذه الفرصة ، فإنه يتحول إلى المرحلة الثانية لتخضع هذه الفرصة للتفكير فتتحول الى فكرة جديرة بالبحث و الدراسة .

3- يقوم المستثمر بإجراء الدراسة المبدئية

4- اذا كانت الدراسة المبدئية ايجابية، فانه يتحول إلى الدراسة التفصيلية .

5- يقوم المستثمر بتطبيق مجموعة من المعايير التي تتعلق بتقييم المشروع ، وتحليل الحساسية للمشروع .

6-اتخاذ القرار الاستثماري ، بإقامة المشروع و البدء في التنفيذ .

4- صعوبات دراسة الجدوى الاقتصادية :

على الرغم من زيادة الاهتمام بدراسات الجدوى ، إلا أن هناك العديد من الصعوبات و المشاكل التي يمكن مواجهتها عند السعي لإجراء دراسات الجدوى الاقتصادية وهي كالتالي:-

- عدم توفر المعلومات، حيث تمثل مشكلة عدم توفر المعلومات ودقة البيانات و المعلومات الخاصة بالطلب والعرض الكلي على المنتجات، عقبه أساسية أمام إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية. وذلك لأنه يترتب عليه أثار سلبية .
- ارتفاع التكاليف، حيث يعاني أصحاب المشروعات الاستثمارية و (خاصة الصغيرة منها)من ارتفاع تكاليف الدراسة على حد تقديرهم .
- المعوقات الفنية والتي تتمثل في نقص الخبرة والكفاءة و المهارة لدى الاقتصاديين والإحصائيين ، مما يترتب علية ضعف وقصور الدراسات المقدمة (عبد المطلب عبد الحميد ،2012،ص36)
- المعوقات الإدارية والتنظيمية حيث ان هنالك سلسلة من الإجراءات التي ينبغي على المستثمر ان يستوفيها قبل تنفيذ المشروع او بعدة ، و التي تتمثل في ترخيص المشروع و الاحتياطي النقدي لدى وزارة المالية .
- مخاطر عدم التأكد، والناتج عن عولمة مختلف الأنشطة الاقتصادية، و تزايدت مشاكل التعامل مع المتغيرات الداخلية والخارجية الناتجة عن هذه العولمة، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع مخاطر عدم التأكد المصاحبة لعملية دراسات الجدوى
- مشكلة التضخم:

إنّ ثبات المستوى العام للأسعار أمر نادر الحدوث، فالوضع العملي هو أن الأسعار في تغير دائم و مستمر. و إذا كان التغير في المستوى العام للأسعار يتجه للارتفاع فإن الاقتصاد تسوده حالة تضخم ، و في هذه الحالة فإن التدفقات النقدية للمشروع سوف تختلف عن بعضها البعض ليست فقط من حيث توقيت حدوثها (مشكلة القيمة الزمنية للنقود), وإنما سوف تختلف عن بعضها البعض أيضا من حيث القوة الشرائية.

5 – مخاطر عدم القيام بدراسات الجدوى الاقتصادية :

–عدم القدرة و التأكد من وجود فرص تسويقية للمنتج وهذا امر غاية في الخطورة .

– عدم مراعاة التوزيع الأمثل لراس المال الممول للمشروع .

– عدم المقدرة على تحديد مصادر تمويل المشروع .

–عدم التأكد من وجود العمالة الفنية و كذلك المواد الخام التي يتطلبها المشروع .

ثالثا :– المنهجية و البيانات المستخدمة

تناولنا سابقا موضوع البحث بطريقة نظرية اما في هذا الجانب فسوف نقوم بدراسة الموضوع دراسة عملية احصائية من خلال الاتي :–

أولا : وصف عينة الدراسة

جدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
العمر	اقل من 30 عام	13	43.3
	من 30–50 عام	11	36.7
	أكثر من 50 عاما	6	20.0
الخبرة العملية	اقل من خمس سنوات	9	30.0
	من 5–10 سنوات	15	50.0
	أكثر من 10 سنوات	6	20.0
نوع النشاط الاقتصادي للمشروع	قطاع أولي	6	20.0
	قطاع صناعي	10	33.3
	قطاع تجاري	10	33.3
	قطاع خدماتي	4	13.3

المصدر: اعداد الباحثان من الدراسة الميدانية ، 2015م

يتضح من الجدول السابق و الذي يوصف عينة البحث الاتي :–

– 43.3% من عينة الدراسة بلغت أعمارهم" اقل من 30 عام، و 36.7% بلغت أعمارهم من 30–50 عام، و20.0% بلغت أعمارهم أكثر من 50 عاما. وهو كما يشير الى توجه اهتمام الشباب في العمل الاستثماري.

– 30.0% من عينة الدراسة بلغت خبرتها العملية اقل من خمس سنوات، و50.0% بلغت خبرتها العملية من 5–10 سنوات، و20.0% بلغت خبرتها العملية أكثر من 10 سنوات حيث يفيد ذلك في معرفة نسبة نجاح المشروع.

– 20.0% من المشاريع نوع النشاط الاقتصادي لها قطاع أولي ، و33.3% نوع النشاط الاقتصادي لها قطاع صناعي ، و33.3% نوع النشاط الاقتصادي لها " قطاع تجاري ، و13.3% نوع النشاط الاقتصادي لها قطاع خدماتي . مما يشير الى ان المشاريع الجديدة تتجه نحو الصناعية على اعتبار ان المشاريع التجارية تشكل النسبة الأكبر من المشاريع.

أداة الدراسة:

تم إعداد الاستبانة على النحو التالي:

1- تم اعداد استبانة وعرضها على مجموعة من المحكمين والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما لا يلزم.

2- توزيع الاستبانة على جميع إفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة وقد كانت الإجابات عن كل فقرة حسب مقياس ليكارت كما هو موضح في جدول رقم (2)

جـــــدول رقم(2) مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: صالح العساف ، المدخل الى البحث العلمي

صدق وثبات الاستبيان:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، 1995: 429) ، كما يقصد بالصدق " شمول الاستبانة لكل المتغيرات التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها"(عبيدات وآخرون 2001، 179) ، وقد قام الباحثان بالتأكد من صدق أداة الدراسة كما يلي:

صدق فقرات الاستبيان : تم التأكد من صدق فقرات الاستبيان بطريقتين.

1) الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

قام الباحثان بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين. واستنادا إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون قام الباحثان بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، حيث تم تعديل صياغة العبارات.

2- صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة البالغ حجمها 30 مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له وتبين النتائج في جدول رقم (3) أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.05)،حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة اقل من 0.05 وقيمة t

المحسوبة اكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي0.361، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضـــعت لقياسه و الجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (3) الصدق الداخلي لفقرات الاستبانة

الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
المحور الأول : توفر المعلومات والبيانات		
صعوبة مدى تعلق البيانات بالموضوع	0.653	0.000
صعوبة الحصول على البيانات	0.636	0.000
صعوبة تحديد كفاية البيانات	0.628	0.000
صعوبة التأكد من صحة البيانات	0.494	0.006
لا يتوفر قاعدة بيانات يعتمد عليها	0.866	0.000
صعوبة تحديد الطلب الكلي بناء على هذه البيانات	0.812	0.000
المحور الثاني: المعوقات البيئية (الفنية – الإدارية – الحكومية)		
لا أرى أهمية في إعداد دراسة جدوى للمشروع الاستثماري	0.788	0.000
عدم وجود خبرات فنية في إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية	0.527	0.003
لا توجد مراكز اقتصادية لإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية	0.431	0.017
الحكومة ليست معنية بإعداد دراسات جدوى اقتصادية للمشاريع التي تصدر لها شهادات ترخيص	0.660	0.000
يتطلب إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية تكاليف كبيرة	0.814	0.000
المحور الثالث : صعوبة تحديد التكلفة والعائد		
صعوبة قياس الآثار الاقتصادية المحتملة للمشروع	0.517	0.003
صعوبة تحديد الحصة السوقية للمشروع	0.909	0.000
صعوبة التعبير عن القيمة الحقيقية للتكاليف	0.686	0.000
صعوبة حساب المنافع المتوقعة في المستقبل	0.632	0.000
المحور الرابع : مدى تأثير استخدام دراسات الجدوى الاقتصادية على نجاح المشروع		
تعمل دراسات الجدوى الاقتصادية على انخفاض تكاليف الإنتاج	0.861	0.000
تعمل دراسات الجدوى الاقتصادية على انخفاض درجة المخاطرة	0.663	0.000

الاستثمارية		
تعمل دراسات الجدوى الاقتصادية على زيادة الأرباح	0.582	0.001
تعمل دراسات الجدوى الاقتصادية على الاستمرارية في العمل	0.722	0.000
تعمل دراسات الجدوى الاقتصادية على مجابهة التحديات البيئية	0.653	0.000
تقلل دراسات الجدوى الاقتصادية من احتمالية فشل المشروع	0.439	0.015

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "28" تساوي 0.361

المصدر : اعداد الباحثان من الدراسة الميدانية ، 2015م

صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة:

جدول رقم (4) يبين معاملات الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة 0.05 ، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة اقل من 0.05 وقيمة t المحسوبة اكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 0.361.

جدول رقم (4) معامل الارتباط بين معدل كل مجال من مجالات الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة

المجال	عنوان المجال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
الأول	توفر المعلومات والبيانات	0.607	0.000
الثاني	المعوقات البيئية (الفنية – الإدارية – الحكومية)	0.519	0.003
الثالث	صعوبة تحديد التكلفة والعائد	0.529	0.003
الرابع	مدى تأثير استخدام دراسات الجدوى الاقتصادية على نجاح المشروع	0.646	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "28" تساوي 0.361

المصدر : اعداد الباحثان من الدراسة الميدانية ، 2015م

ثبات فقرات الاستبانة :

أما ثبات أداة الدراسة فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، 1995: 430) وقد أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1- طريقة التجزئة النصفية :تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد ، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات = $\frac{2ر}{1+ر}$ حيث ر معامل الارتباط وقد بين جدول رقم (5) يبين أن هناك معامل ثبات كبير نسبيا لفقرات الاستبيان حيث بلغ معامل الثبات لجميع فقرات الاستبانة 0.8503 وهو اكبر من 0.70 كما استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات يبين جدول رقم (5) أن معاملات الثبات مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات لجميع فقرات الاستبانة 0.8892 وهو اكبر من 0.70 مما يطمئن الباحث على استخدام الاستبانة بكل طمأنينة .

جـــــــــــدول رقم (5) معامل الثبات (طريقتي التجزئة النصفية و معامل ألفا كرونباخ)

المجال	عنوان المجال	التجزئة النصفية			معامل ألفا كرونباخ
		عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	
الأول	توفر المعلومات والبيانات	6	0.7115	0.8314	0.8475
الثاني	المعوقات البيئية (الفنية – الإدارية – الحكومية)	5	0.7354	0.8475	0.8607
الثالث	صعوبة تحديد التكلفة والعائد	4	0.7056	0.8274	0.8472
الرابع	مدى تأثير استخدام دراسات الجدوى الاقتصادية على نجاح المشروع	6	0.8275	0.9056	0.9235
	جميع المجالات	21	0.7396	0.8503	0.8892

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "28" تساوي 0.361

المصدر : اعداد الباحثان من الدراسة الميدانية ، 2015م

المعالجات الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلـــوم الاجتماعيـــة(Statistical Package for Social Science (SPSS وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

1. تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حسب مقياس ليكرت الخماسي لدرجة الاستخدام (1 قليلـــة جدا ، 2 قليلة ، 3 متوسطة ، 4 كبيرة ، 5 كبيرة جدا)، ولتحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى(5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفقرة أي (4/5=0.8) ، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى اقل قيمة في المقياس (وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى وهكذا وجدول رقـــم (6) يوضـــح أطـــوال الفترات كما يلي:

جـــــــدول رقم(6) مقـــــــياس الإجابات

الفترة	1.80-1	2.60-1.80	3.40-2.60	4.20-3.40	5.0-4.20
درجة الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: اعداد الباحثان من الدراسة الميدانية ، 2015م

2. تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

3. المتوسط الحسابي Mean وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي (كشك ، 1996، 89) وكذلك يفسر مدى الاستخدام أو مدى الموافقة على العبارة .

4. تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة واختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
5. معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات .
6. معادلة سبيرمان براون للثبات.
7. اختبار كولومجروف–سمرنوف لمعرفة نوع البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا (1-Sample K-S)
8. اختبار (t) لمتوسط عينة واحدة One sample T test لمعرفة الفرق بين متوسط الفقرة والمتوسط الحيادي "3"

اختبار التوزيع الطبيعي(اختبار كولمجروف– سمرنوف (1- Sample K-S):

سنعرض اختبار كولمجروف– سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لان معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا. ويوضح الجدول رقم (7) نتائج الاختبار حيث أن القيمة الاحتمالية لكل محور اكبر من 0.05 ($sig. > 0.05$) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعلميه.

جدول رقم (7) اختبار التوزيع الطبيعي(1-Sample Kolmogorov-Smirnov)

المجال	عنوان المجال	عدد الفقرات	قيمة Z	القيمة الاحتمالية
الأول	توفر المعلومات والبيانات	6	0.941	0.095
الثاني	المعوقات البيئية (الفنية – الإدارية – الحكومية)	5	0.955	0.235
الثالث	صعوبة تحديد التكلفة والعائد	4	1.160	0.136
الرابع	مدى تأثير استخدام دراسات الجدوى الاقتصادية على نجاح المشروع	6	0.950	0.174
	جميع المجالات	21	0.982	0.887

المصدر: اعداد الباحثان من الدراسة الميدانية ، 2015م

تحليل فقرات الدراسة:

تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T test) لتحليل فقرات الاستبانة ، وتكون الفقرة ايجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة اكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.05(أو القيمة الاحتمالية اقل من 0.05 والوزن النسبي اكبر من 60 %)، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة أصغر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.05 ، (أو القيمة الاحتمالية اقل من 0.05 والوزن النسبي اقل من 60 %).

اولا : من الصعوبات التي تواجه إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية ، عدم توفر معلومات كافية .

جـــــــدول رقم (8) تحليل فقرات المجال الأول:– توفر المعلومات والبيانات

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية
صعوبة مدى تعلق البيانات بالموضوع	3.90	0.607	78.00	8.115	0.000
صعوبة الحصول على البيانات	3.77	0.728	75.33	5.769	0.000
صعوبة تحديد كفاية البيانات	4.00	0.830	80.00	6.595	0.000

صعوبة التأكد من صحة البيانات	3.30	0.794	66.00	2.068	0.048
لا يتوفر قاعدة بيانات يعتمد عليها	2.77	0.858	55.33	-1.489	0.147
صعوبة تحديد الطلب الكلي بناء على هذه البيانات	2.97	0.890	59.33	-0.205	0.839
جميع العبارات	3.45	0.573	69.00	4.304	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة " 0.05" و درجة حرية " 29" تساوي 2.05

المصدر: اعداد الباحثان من الدراسة الميدانية ، 2015م

يتضح من الجدول رقم (8) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الأول(توفر المعلومات والبيانات) حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال 3.45، و الوزن النسبي يساوي 69.00% وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد " 60% " وقيمة t المحسوبة تساوي 4.304 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.05، و القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على ان عدم توفر معلومات كافية يؤثر تأثيرا سلبيا في اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية .

ثانيا :- إلى أي مدى تعتبر المعوقات البيئية (الفنية – الإدارية – الحكومية) من الصعوبات في إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية

جـــــدول رقم (9) تحليل فقرات المجال الثاني:- المعوقات البيئية (الفنية – الإدارية – الحكومية)

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية
لا أرى أهمية في إعداد دراسة جدوى للمشروع الاستثماري	1.53	0.629	30.67	-12.77	0.000
عدم وجود خبرات فنية في إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية	2.43	0.774	48.67	-4.011	0.000
لا توجد مراكز اقتصادية لإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية	2.47	0.819	49.33	-3.565	0.001
الحكومة ليست معنية بإعداد دراسات جدوى اقتصادية للمشاريع التي تصدر لها شهادات ترخيص	3.00	0.983	60.00	0.000	1.000
يتطلب إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية تكاليف كبيرة	2.70	1.149	54.00	-1.430	0.163
جميع العبارات	2.43	0.614	48.53	-5.113	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة " 0.05" و درجة حرية " 29" تساوي 2.05

المصدر: اعداد الباحثان من الدراسة الميدانية ، 2015م

يتضح من الجدول رقم (9) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الثاني المعوقات البيئية (الفنية – الإدارية – الحكومية) حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال 2.43، و الوزن النسبي يساوي 48.53% وهي اقل من الوزن النسبي المحايد " 60% " وقيمة t المحسوبة تساوي 5.113 - وهي اقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.05، و القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على ان افراد العينة يرون ان المعوقات البيئية (الفنية – الإدارية – الحكومية) لا تعتبر من الصعوبات في إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية .

ثالثا :- هل هناك صعوبة في تحليل التكلفة والعائد للمشروع ، باعتبارها من الصعوبات في إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية.

جدول رقم (10) تحليل فقرات المجال الثالث:- صعوبة تحديد التكلفة والعائد

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية
صعوبة قياس الآثار الاقتصادية المحتملة للمشروع	4.17	0.699	83.33	9.143	0.000
صعوبة تحديد الحصة السوقية للمشروع	4.20	0.761	84.00	8.635	0.000
صعوبة التعبير عن القيمة الحقيقية للتكاليف	4.17	0.648	83.33	9.866	0.000
صعوبة حساب المنافع المتوقعة في المستقبل	4.17	0.592	83.33	10.792	0.000
جميع العبارات	4.18	0.526	83.50	12.239	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة " 0.05" و درجة حرية " 29" تساوي 2.05

المصدر: اعداد الباحثان من الدراسة الميدانية ، 2015م

يتضح من الجدول رقم (10) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الثالث(صعوبة تحديد التكلفة والعائد) حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال 4.18، و الوزن النسبي يساوي 83.50% وهي اكبر من الوزن النسبي المحايد " 60% " وقيمة t المحسوبة تساوي 12.239 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.05، و القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على ان هناك صعوبة في تحليل التكلفة والعائد للمشروع ، باعتبارها من الصعوبات في إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية مثل (صعوبة قياس الآثار الاقتصادية المحتملة للمشروع ، صعوبة تحديد الحصة السوقية للمشروع ، صعوبة التعبير عن القيمة الحقيقية للتكاليف ، صعوبة حساب المنافع المتوقعة في المستقبل)، و يعزى ذلك الى حالة عدم الاستقرار الذي يعيشه قطاع غزة من إغلاق للمعابر و عدم الحرية في انتقال المواد الخام والسلع والبضائع.

رابعا :- إلى أي مدى يؤثر استخدام دراسات الجدوى الاقتصادية على نجاح المشروع:

جدول رقم (11) تحليل فقرات المجال الرابع:- مدى تأثير استخدام دراسات الجدوى الاقتصادية على نجاح المشروع

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية
تعمل دراسات الجدوى الاقتصادية على انخفاض تكاليف الإنتاج	4.37	0.556	87.33	13.462	0.000
تعمل دراسات الجدوى الاقتصادية على انخفاض درجة المخاطرة الاستثمارية	4.33	0.547	86.67	13.359	0.000
تعمل دراسات الجدوى الاقتصادية على زيادة الأرباح	4.50	0.509	90.00	16.155	0.000
تعمل دراسات الجدوى الاقتصادية على الاستمرارية في العمل	4.50	0.509	90.00	16.155	0.000
تعمل دراسات الجدوى الاقتصادية على مجابهة التحديات البيئية	4.07	0.583	81.33	10.016	0.000

تقلل دراسات الجدوى الاقتصادية من احتمالية فشل المشروع	4.57	0.568	91.33	15.099	0.000
جميع العبارات	4.39	0.390	87.78	19.514	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة " 0.05" و درجة حرية " 29" تساوي 2.05

المصدر: اعداد الباحثان من الدراسة الميدانية ، 2015م

يتضح من الجدول رقم (11) آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الرابع(مدى تأثير استخدام دراسات الجدوى الاقتصادية على نجاح المشروع) حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال 4.39، و الوزن النسبي يساوي 87.78% وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد " 60% " وقيمة t المحسوبة تساوي 19.514 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.05، و القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على ان استخدام دراسات الجدوى الاقتصادية يؤثر على نجاح المشروع بدرجة كبيرة مثل زيادة الأرباح و انخفاض تكاليف الإنتاج و على الاستمرارية في العمل و مجابهة التحديات البيئية كما تقلل دراسات الجدوى الاقتصادية من احتمالية فشل المشروع .

ثالثا :-اختبار الفرضيات و مناقشة النتائج :

الفرضية الأولى: يعتبر عدم توفر المعلومات الكافية احد الصعوبات التي تواجه إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

تم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين عدم توفر المعلومات الكافية وعدم إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع و الجدول رقم (12) يوضح ذلك :-

جدول رقم (12) معامل الارتباط بين توفر المعلومات الكافية وعدم إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع

المحور	الإحصاءات	إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع و نسبة نجاح المشاريع الاستثمارية
توفر المعلومات الكافية	معامل الارتباط	0,65
	القيمة الاحتمالية	0.000
	حجم العينة	30
	قيمة t	4.304

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "28" تساوي 0.361

المصدر: اعداد الباحثان من الدراسة الميدانية ، 2015م

يتضح من الجدول رقم (12) أن معامل الارتباط يساوي 65% و وقيمة (t) المحسوبة تساوي 4.304 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 0.361 ، و القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على وجود علاقة بين توفر المعلومات الكافية في إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع و نسبة نجاح المشاريع الاستثمارية ، مما يعني قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة .

الفرضية الثانية : تعتبر المعوقات البيئية (الفنية – الإدارية – الحكومية) احد الصعوبات في اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

تم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين المعوقات البيئية (الفنية – الإدارية – الحكومية) و إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع .

جـــــــــدول رقم (13) معامل الارتباط بين المعوقات البيئية (الفنية – الإدارية – الحكومية) وعدم إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع

المحور	الإحصاءات	إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع و نسبة نجاح المشاريع الاستثمارية
المعوقات البيئية (الفنية – الإدارية – الحكومية)	معامل الارتباط	0.015
	القيمة الاحتمالية	0.332
	حجم العينة	30
	قيمة t	−5.113

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "28" تساوي 0.361

المصدر: من اعداد الباحثان بناء على الدراسة الميدانية 2015م.

يتضح من الجدول رقم (13) أن قيمة معامل الارتباط يساوي 0.015 وقيمة (t) المحسوبة تساوي (5.113−) وهي اقل من قيمة(t) الجدولية والتي تساوي 0.361، والقيمة الاحتمالية تساوي 0.332 وهي أكبر من 0.05 مما يدل على رفض الفرضية الصفرية و قبول الفرضية البديلة القائلة بانه لا توجد علاقة بين المعوقات البيئية و عدم اعداد دراسة الجدوى الاقتصادية . وقد اتضح سابقا عند مناقشتنا لفقرات هذا المجال ان كثيرا من المستثمرين لا يرون ان هذه المحددات قد تشكل عائقا لديهم في اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية.

_**الفرضية الثالثة :** صعوبة تحليل التكلفة والعائد و يمثل احد الصـــعوبات فـــي اعـــداد دراســـات الجـــدوى الاقتصادية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

تم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين صعوبة تحليل التكلفة والعائد وعدم إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع .

جـــــدول رقم (14) معامل الارتباط بين صعوبة تحليل التكلفة والعائد وعدم إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع

المحور	الإحصاءات	إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع و نسبة نجاح المشاريع الاستثمارية
صعوبة تحليل التكلفة والعائد	معامل الارتباط	0.45
	القيمة الاحتمالية	0.035
	حجم العينة	30

قيمة t	12.239

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "28" تساوي 0.361

المصدر : من اعداد الباحثان بناء على الدراسة الميدانية 2015م.

يتضح من الجدول رقم(14) أن قيمة معامل الارتباط يساوي 0.45 أي ان هناك ارتباطا وثيقا بين عملية تحليل التكلفة والعائد و مدى نجاح المشروع الاقتصادي المرتبط بإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية . وقيمة (t) المحسوبة تساوي 12.239 وهي أكبر من قيمة(t) الجدولية والتي تساوي 0.361، والقيمة الاحتمالية تساوي 0.035 وهي أقل من 0.05 مما يدل على قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة . ويعزى ذلك الى حالة عدم الاستقرار الاقتصادي و السياسي في المنطقة

النتائج :

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كانت على النحو الاتي:-

1. ان عدم توفر المعلومات الكافية يثل احد الصعوبات التي تواجه دراسة الجدوى الاقتصادية ، و بالتالي يوضح ذلك أهمية الأرقام والاحصائيات باعتبارها من المعلومات المتعلقة بدراسة الجدوى الاقتصادية .
2. لا تشكل المعوقات البيئية عاملا مهما في التأثير في عدم اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية، أي ان تأثيرها ضعيف.
3. توجد هناك صعوبة لدى المستثمرين في عملية تحليل التكلفة والعائد المرتبطة بحياة المشروع و ذلك نتيجة لعدم الاستقرار السياسي و الاقتصادي.
4. ان كثير من المستثمرين لم يكن لديهم الثقافة العامة بأهمية اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية
5. أهمية اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاستثمارية في قطاع غزة .
6. تقلل دراسات الجدوى الاقتصادية من احتمالية فشل المشروع .

التوصيات :

1. العمل على نشر المعلومات الكافية من قبل الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني المتعلقة بالأسعار و الإنتاج و أسعار المواد الخام وفرص الاستثمار المتاحة .
2. يوصي الباحثان بان على الجهات الحكومية عدم ترخيص أي مشروع استثماري قبل اعداد دراسة جدوى اقتصادية له.
3. عقد ندوات و مؤتمرات خاصة للمستثمرين توضح أهمية اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاستثمارية.
4. ضرورة تدريب وصقل المتخصصين في مراكز اعداد دراسات الجدوى بما يتلاءم مع حاجة السوق و ذلك لأجل تقليل صعوبة تحليل التكلفة والعائد للمشروع .
5. على الاتحادات الصناعية والنقابات المهنية نشر ثقافة أهمية اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية و انها تعمل على نجاح المشروع الاستثماري و تقلل من الخسارة او الخروج من السوق.

المراجع :

1. بابكر، بشير بكري عجيب.(2005). اثر قائمة التدفقات النقدية على تخطيط وتقييم المشروعات الاستثمارية. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. الخرطوم. السودان .

2. عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الخالق، كايد(2001م) البحث العلمي، مفهومه، أدواته، وأساليبه. عمان: دار الفكر.

3. رمضان، زياد.(2007).مبادئ الاستثمار المالي و الحقيقي ، دار وائل للنشر و التوزيع ، الطبعة الرابعة عمان ، الأردن .

4. عبد العزيز ،سمير محمود .(1997) دراسات في الجدوى الاقتصادية و تقييم المشروعات ،مكتبة الاشعاع للنشر ، القاهرة مصر

5. العساف صالح حمد.(1995). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.

6. عبد الحميد ، عبد المطلب.(2012) دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية .الدار الجامعية .الاسكندرية .مصر

7. كشك، محمد بهجت. (1996م) مبادئ الإحصاء واستخداماتها في مجالات الخدمة الاجتماعية. دار الطباعة الحرة، الإسكندرية. مصر

8. زويل ، محمود .(2001) دراسة الجدوى و إدارة المشروعات الصغيرة ، الطبعة الاولى ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، مصر .

9. العرجا ، نهاد . (2013). معوقات الاستثمار في قطاع غزة و سبل التغلب عليها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر. غزة . فلسطين .

10. معروف ، هوشيار . (2004) دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات : دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان – الأردن.

11. الغرفة التجارية الصناعية ، الرياض ، السعودية - 1409ه. تخطيط المشروعات ودراسة جدواها الاقتصادية .